



السبت 9 أغسطس 2014 12:08 م

أصدرت حركة " حراك " وهي التي تضم جميع الحركات المهنية المختلفة الرافضة للانقلاب العسكري بياننا اليوم ، أكدت فيه على وقوفها صفا واحدا في مواجهة الانقلاب وتصديهم لكافة أنواع الظلم والقهر والقمع الذي يستخدمها النظام الحالي لردع المصريين .

وجاء نص البيان على النحو التالي :

"في ظل انهيار مقومات الدولة، واستشراء الظلم والفساد ، وعدم توفير اسباب الحياة الكريمة للمجتمع عامة وللمهنيين خاصة، ومع غياب دور النقابات المهنية نظرا لتجميدها او الاستيلاء عليها او وضعها تحت الحراسة من قبل الدولة ، نشأت بعض الحركات المهنية للدفاع عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والصحية وحقوق الانسان لاجزاء المهن المختلفة، ثم تواصلت هذه الحركات فيما بينها لتوحيد الجهود وتضافرها ، فأُسست ما يسمى بالائتلاف الثوري للحركات المهنية وقد وضع الائتلاف قواسم مشتركة للانطلاق متمثلة في مكافحة تقييد الحريات وانعدام الامن وانتشار الظلم والفساد وتفشي الفقر والمرض وهيمنة مؤسسة العسكر علي مقدرات الدولة المصرية وذلك علي النحو التالي: • مكافحة تقييد الحريات وعدم الوصاية علي الشعب المصري في اختيار من يعثله او يحكمه ومكافحة تزوير ارادة المجتمع ، ومقاومة القوانين القمعية التي تجرم من يقوم بالتعبير عن رأيه بالتظاهر في صورة سلمية ، ومقاومة غلق منابر التعبير عن الرأي من وسائل الاعلام المختلفة ، او تجريم من يعبر عن رأيه بدون تجاوز او اساءة] • مكافحة انعدام الامن عن طريق مقاومة حالة "اللا امن" التي يعيشها المواطن المصري ، في صورة القمع الشرطي الذي اصبح يطال الجميع تحت دعوى مكافحة الارهاب ، متمثلا في ترويع المواطنين الامنين مع انتهاك حقوق الانسان سواء بالاهانة او التعذيب او بالسجن او القتل، او من خلال الانفلات الأمني باطلاق الدولة للمجرمين والجنائين يروعون المجتمع ويعيثون في الارض فسادا ، الامر الذي يجعل المرء غير امن علي نفسه في وطنه ، مما يؤسس الي لجوء المجتمع لاستخدام العنف للدفاع عن نفسه ، ودخوله في حالة من الفوضى والانهيار ، لا يسمح بها المخلصون من ابناء هذا الوطن] • مكافحة انتشار الظلم والفساد وذلك بالاعتراض علي الأحكام القضائية الجائرة التي لم يشهد تاريخ القضاء في مصر مثلها، في ظل انهيار منظومة العدالة القضائية وفسادها ، ومقاومة حالة النهب المستمر للمال العام من قبل فئة بعينها ، و انتشار الفساد الاخلاقي الذي يدعمه ويحميه النظام القائم] • مكافحة تفشي الفقر والمرض ، ذلك ان ثورة للجياح تطل برأسها ، في ظل تفشي الغلاء وأرتفاع الاسعار ، وانهك المواطن اقتصاديا ، وسيطرة المؤسسة العسكرية علي اقتصاد الدولة ، وضعف فرص المنافسة معها ، مما يؤدي الي هروب الاستثمارات الأجنبية ، وانهيار الشركات الاستثمارية القائمة ، وغلق المصانع ووحدات الانتاج المختلفة ، وانعدام فرص العمل للشباب ، وتضخم سوق البطالة ، مع انتشار الأمراض والابوئة في ظل خدمة صحية متدنية ، وايدان بكارثة تحل بالوطن اذا لم يتدخل العقلاء والحكماء . • مقاومة هيمنة مؤسسة العسكر علي مقدرات الدولة المصرية واستعادة المدنيين للحياة المدنية ، وذلك بمنع تغول المؤسسة العسكرية علي باقي مؤسسات الدولة والذي يؤدي الي ما يسمى "بعسكرة الدولة" ، حتي نتدارك خطر سقوط الدولة المتمثل في سيطرة العسكر علي الشؤون المدنية، وانتشار الفساد نظرا لانعدام الرقابة على العسكر ، مما يعود بالأثر السئ علي المجتمع عامة ومجتمع المهنيين العاملين في مؤسسات الدولة خاصة . عاشت مصر حرة ويسقط ويسقط حكم العسكر

الائتلاف الثوري للحركات المهنية ائتلاف

يذكر أن الحركة الجديدة تم الإعلان عنها اليوم من خلال مؤتمر صحفي أعلن فيه عن مبادي الحركة وأهدافها والحركات التي تضمها وعددها 27 حركة مهنية ، وأعلن القائمون على الحركة أن " حراك " يسعى إلى ضم أكبر عدد من الحركات المهنية ، بهدف أن يكون شريك فاعل ومؤثر فى المشهد الثورى والسياسى المصرى ، ومعبراً عن شريحة المهنيين التي تمثل 10% من شعب مصر •

المبادئ التأسيسية :

1. الخروج من دائرة النشاط المهني المحدود الى دائرة العمل الثورى بعد إستباحة حقوق المهنيين ، وتجاهل مطالبهم ، وبعد تغول السلطة ورجالها على النقابات والمنابر المهنية وذلك بما ال يخل بالجانب المهني

2. رفض أى مساومات على تحقيق واسترداد مطالب وأهداف ومكتسبات ثورة 25 يناير وحتى الانقلاب العسكرى فى يوليو 2013م] والتمسك بإستعادة المسار الديمقراطى وإنهاء حكم العسكر والتمكين لحكم مدنى يعلى إرادة المصريين الحرة

3. القصاص لدماء الشهداء ، واسقاط كافة التهامات الكيدية و الملفقة عن كافة المعتقلين والإفراج الكامل عنهم ، والمطالبة بالتعويض المادي والمعنوي لهم، ورد كافة مظالم الثورة]

4. الإلتزام بالنضال الثورى السلمى ، ورفض كل دعاوى الإرهاب والعنف والفتنة الطائفية وأهلية] وفصح ممارسات الانقلاب الإرهابية

5. رفض تسخير الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية ومقرراتها لحماية رجال السلطة والتمكين لهم على حساب حقوق ودماء وكرامة وقوت الشعب المصرى] والسعى من أجل تطهيرها وإعادة هيكلتها على أسس الوطنية والنزاهة

6. اخضاع كافة مؤسسات الدولة الفاسدة للمحاسبة وخاصة الفاسدة منها لما ترتكبه من جرائم فى حق المصريين بدم بارد ، وتستبيح الدماء والكرامة والحرية وتشعل الفتن بين المصريين وتقسمهم وتسرق أقواتهم وعرقهم

7. دعم الاستقلال الحقيقى للنقابات المهنية و محاربة محاولات الهيمنة عليها او اخضاعها للسلطة التنفيذية او فرض الحراسة عليها .

8. النضال المستمر من أجل رفع المعاناة الحياتية والإقتصادية عن عموم الشعب المصرى وفي القلب منهم المهنيين، ودعم مطالبهم وحقوقهم المغتصبة ، وتبنى قضاياهم الإنسانية والسياسية والفئوية

9. تجاوز الخالفات والتعالى عن المصالح الضيقة فى سبيل استعادة روح ومكتسبات ثورة 25 يناير المجيدة

10. توعية المهنيين وكذا فئات الشعب المختلفة وخاصة العمال والفالحين وأصحاب المهن المهمشة للنضال فى سبيل حياة كريمة ضد مؤسسات فاسدة استعبدت الشعب المنتج الكادح ، ليتنعموا هم على حساب إشقاء وإفكار وإمراض وتجهيل الشعب المصرى] بدلاً من أن يكونوا فى خدمتهم الإلتئاف الثورى للحركات المهنية • قائمة الحركات التي وافقت مبدئياً على المبادئ التأسيسية ووافقت على الإنضمام الى الإئتالف الثورى للحركات المهنية على أساس هذه المبادئ:

1. مهنيون ضد الانقلاب

2. دعم استقلال القضاء

3. أطباء ضد الانقلاب

4. صيادلة ضد الحراسة

5. صيادلة ضد الانقلاب

6. دواء بلا فساد

7. الكادر حقنا

8. صحفيون من أجل الإصلاح
9. صحفى مش مجرم
10. صحفيون ضد الانقلاب
11. تنسيقية الصحفيين والاعلاميين
12. جامعة مستقلة
13. جامعيون ضد الانقلاب
14. معلمون ضد الانقلاب
15. معاً ضد فساد التعليم
16. معلمون ضد الحراسة
17. بيطيرون ضد الانقلاب
18. بيطيرون ضد الفساد
19. مهندسون ضد الانقلاب
20. تجمع مهندسى مصر
21. محامون ضد الانقلاب
22. أطباء الاسنان ضد الانقلاب
23. اعلاميون ضد الانقلاب
24. تطبيقيون ضد الانقلاب
25. زراعيون ضد الانقلاب
26. علميون ضد الانقلاب
27. تجمع الحركات المهنية من أجل فلسطين